رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات)4(| الجوارح

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اله الاولين والاخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون في كل مكان اينما اطل اليكم عبر هذا الاثير عبر هذه القنوات. احييكم جميعا - 00:00:58

بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة من الله عز وجل وبركات ما زلنا معكم في برنامج وقفات ووقفتنا في هذه الحلقة عن الجوارح سبق الكلام عن القلوب ما الجوارح انها الاعظم - 00:01:21

انها السمع والبصر انها اليد التي نبطش بها انها الرجل التي نمشي بها انها اللسان انها الفرج انها سائر الاعضاء التي رتب لها من انواع العبادات ما يناسبها وكذلك نهيت - 00:01:39

من انواع النواهي والمحرمات ما يليق بها ان حفظ الجوارح من طاعة الله سبحانه وتعالى ان تسخير هذه الجوارح من عبادة الله سبحانه وتعالى من الله علينا وعليكم باللسان وهو من اجل الجوارح نعمة من الله علينا - 00:02:00

هذا اللسان هذه القطعة من اللحم لا عظم فيها ولا عصب قطعة لحم يسعد الانسان الدنيا وبه يسعد في الاخرة وايضا به يشقى في الدنيا ويشقى في الاخرة كيف ذلك - 00:02:25

اذا وظف اللسان فيما خلقه الله له الاستكثار من العمل الصالح بذكر الله وتعظيمه بالدعوة الى الخير في قول الخير والمعروف والاحسان الى الخلق عظمت درجاته بهذا اللسان وصار اللسان هذه الجارحة زيادة لك في - 00:02:47

ايمانك وفي عملك الصالح وفي قربتك وفي علو درجاتك والاستكثار من الحسنات من ربك وفي المقابل اذا جعل اللسان ظد ذلك في اذية الخلق في سبهم في شتمهم في لعنهم - 00:03:09

بتعييرهم وتنابزهم باالقاب جعل اللسان في الغيبة فلان فيه وفلان ما فيه النميمة ينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد ليثير ما في نفسه من غيرة وحسد وغل الان قال فيك كذا وفلانة قالت فيك كذا - 00:03:29

قالت فيك كذا من النميمة هذا سار لسانه عليه وبالا نعم ايها الاخوة اللسان وبان مثاله في الاول ما رواه الامامان البخاري ومسلم بل ختم به البخاري صحيحه وختم به كتاب التوحيد من صحيحه - 00:03:54

حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان وليس لسان كل احد انما لسان المؤمن التقي الصالح خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:04:16

الله وبحمده سبحان الله العظيم وفي المقابل دليل اللسان ان يكون ما ينطق به في هذه الجارحة وبان عليه قول الله جل وعلا ما يلفظ من قول واللفظ انما باللسان - 00:04:39

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد رقيب يرقب عليه وعتيد يعد عليه بعث نبينا عليه الصلاة والسلام معاذا الى اليمن قاضيا وداعيا ومعاذ من علماء الصحابة تأملوا لم يبعث احدا من من افرادهم - 00:04:57

او من مبتدئيهم دلالة على ان الدعوة الى الله تقوم على منهاج العلم هذا منهاج البصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:05:17

بعث عالما يقضي بين الناس استوصى معاذ في حديثه الطويل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اوصني قال كف عنك هذا

واخذ بلسانه او بلسان معاذ قال معاذ يا رسول الله - 00:05:32
او انا مؤاخذون بما نقول قال عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ وهي كلمة تأنيب وتأديب ولفت للانتباه لا يراد منها حقيقتها هكذا جرت عند العرب قال ثكلتك امك يا معاذ - 00:05:51
وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم الجوال الموبايلي نتكلم فيه وتحسب المدة تدفعها من جيبك ولهذا كثير منا يتحفظ على ما يتكلم بالجوال لئلا يؤخذ ماله - 00:06:12
اذا اجعل رقيبا على لسانك الا يكون مهذارا مشذارا بالشر سيكون عليك وبالا ليكون سببا بان تطرح على وجهك في نار جهنم بل الموفق من جعل لسانه هذه الجارحة سببا - 00:06:38
لعلو درجته واستكثار حسناته وخيراته يوم تبيض وجوه تسود وجوه الموفق من كان لسانه سببا لمرضاة الله عليه العين كذلك جارحة لا تجعلها الا في مرضاة الله الاذن لا تجعلها في سماع المحرم - 00:06:58
اليد الرجل الفرج الجوارح وظفها بطاعة الله سبحانه وتعالى جاء في الصحيحين ايها الاخوة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم - 00:07:18
حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العين تزني وزناها النظر الحرام الذي هو وسيلة وبريد الى فعل الفاحشة والاذن تزني وزناها السماع اسمعوا الاغاني اسمعوا الكلام المحرم المغازلة والمعاكسة - 00:07:40
مع امرأة اجنبية يسمعها باذنه فتثير شهوته فتكون وسيلة الى فعل الفاحشة واللسان يزني وزناه الكلام ولادة هزني وزناها البطش تزني وزناها المشي قال عليه الصلاة والسلام والفرج يصدق ذلك - 00:08:06
كله او يكذبه الجوارح مقامه على الفرج هل رفع ثوبه ثم وقع في الحرام؟ في الفاحشة او انه لم يفعل ذلك هذا حظك من هذه من هذه من هذا الزنا - 00:08:30
مثله عليه الصلاة والسلام بهذه الجوارح اذا علمنا هذا يا رعاكم الله ايها الاخوة والاخوات اليس الواجب علينا واللائق بنا ان نتقي الله جل وعلا ونحفظ هذه الجوارح عن معصيته - 00:08:51
وعن الوقوع في كبائره وذنوبه ومحرماته فانك ان فعلت ذلك فمن عاجل البشرى انشراح في صدرك وطمأنينة في في قلبك بهذا الايمان وبهذا العمل الصالح تجد في اول اسبوع مجاهدة عظيمة لما الفته من المعصية في نظرك في سمعك في كلامك في بطشك في مشيك - 00:09:09
في سائر جوارحك لكنك ما اسرع ما تهنأ بهذه الطاعة والمؤمن اذا جاهد جوارحه واعضاءه على طاعة الله تعب يسيرا ثم ارتاح كثيرا يجد مشقة عند المحاسبة وعند المجاهدة لكنه يجد لذة بعد ذلك - 00:09:36
من عاجل البشرى ان هذه الجوارح اذا حفظتها لله عز وجل في صغرك حفظها الله لك في كبرك سئل احد العلماء الصالحين كيف ان الله امتعه ببصره وامتعه بسمعه وامتعه - 00:10:01
في حركاته وقال كلمة هي ثمرة ما اخبرتكم عنه جوارح حفظناها لله في الصغر حفظها الله لنا في الكبر الجزاء من جنس العمل جزاء وفاقا وربي سبحانه وتعالى يقول متمنيا - 00:10:23
ومتحننا متلطفا الى عباده هل جزاء الاحسان الا الاحسان الرياظة لتنشيط الجسم امرها طيب لكن من جعل الرياض ليبني العضلات فقط لم ينتفع بها الا في الدنيا من جعل الرياضة بدنه ليتقوى على العبادة وقيام الليل - 00:10:45
والصيام والصلاة والصبر والتحمل كانت الرياضة في حقي نافعة للاسف الشديد يا اخواني نجد الشباب وما اكثرهم اصحاب الفتوة والقوة والنشاط في الركظ وفي اللعب عندهم همة عالية لكن في الصلاة - 00:11:12
في قيام رمظان في الطواف والسعي تعبنا لحقنا التعب الامام طول بنا ربما لم يقم بهم في رمضان الا ساعة او اقل اما وقوفه على المدرجات اربع ساعات جولانه في الاسواق الساعات الطوال لم يبالي به. لانه لم يحفظ جوارحه في - 00:11:36
نرى كبار السن من ابناء الثمانين والتسعين والسبعين سنة رجالا ونساء عندهم من الجلد والصبر والتحمل على العبادة وعلى الصيام

والقيام ما لا نجده عند الشباب اصحاب الفتوة والنشاط العبرة بالجوارح التي قامت على اعتقاد القلب - 00:12:01
وطالب بمرضات الله سبحانه ورجاء ثوابه نعم ايها الاخوة فالله الله لا تلهينا دنيانا ولا تغرنا هذه الحياة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور عملكم لله جوارحكم اجعلوها في طاعة الله - 00:12:24
وفي مرضاته وفي الاستزادة من الطاعات والحسنات زيدوا فيها رصيدكم عند الله من حسناتكم يوم تكشف الصحف وقد قيد فيها وسجل كل عمل عملته اجعلها في طاعة الله تسبيحاتك اعقدها بيدك كما كان النبي يفعلها - 00:12:47
انهن مستنطقات تشهد عليك يدك ورجلك وسمعك وبصرك وجوارحك بما فعلت من خير ويا سعدك عندئذ وما فعلته من غير ذلك ويا ويا سوءتك ولا تلومن الا نفسك. اللهم احفظ علينا جوارحنا - 00:13:10
علينا سمعنا وابصارنا وقلوبنا والسنتنا واجعلها في طاعتك وابعدها وجنبنا معصيتك يا اكرم مسؤول يا اعظم مرجي مأمول. ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:13:29
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربنا اني من ذريتي بواد غير ذي زرع بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - 00:13:48
ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوين اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:14:18